رئيس الجمهورية، مُشيداً بـعمق الروابط التاريخية والسياسية بين البلدين:

إيران وعُمان كانتا سنداً لبعضهما في مختلف المنعطفات والتطورات الإقليمية

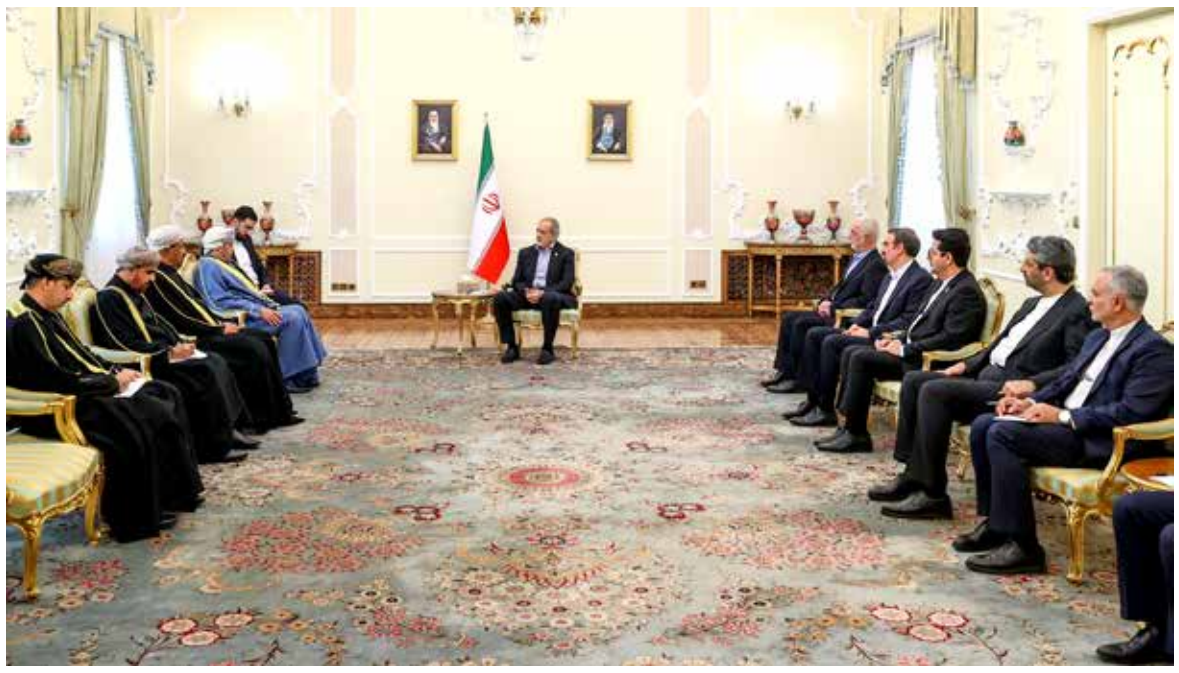

لو أنّ جميع الدول الإسلامية دعمت غزة لما شهدنا الأحداث المؤلمة والمأساوية فيها

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه وزير الداخلية العُماني حمود بن فيصل البوسعيدي، أن العلاقات والتفاعلات بين طهران ومسقط تقوم على أسس الأخوّة والاحترام المتبادل وحسن النية.

وقال الرئيس بزشكيان خلال اللقاء: إن البلدين كانا، على الدوام، عوناً وسنداً أحدهما للآخر في مختلف المنعطفات والتطورات الإقليمية، مشيداً بعمق الروابط التاريخية والسياسية التي تجمع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عُمان.

وأعرب رئيس الجمهورية عن تقديره للدور البنّاء لعمان في الساحات الإقليمية، مضيفاً: إن جهود عمان في مرافقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لاسيما في مجال الوساطة واستضافة المفاوضات بين طهران وواشنطن، تستحق التقدير وتدل على النهج الحكيم والسلمي لمسؤولي هذا البلد.

كما أشار الدكتور بزشكيان إلى المواقف الصريحة والواضحة لعمان في دعم الشعب المظلوم في غزة وإدانة جرائم الكيان الصهيوني، مؤكّدًا أن هذا الموقف الإنساني والإسلامي لعمان ذو قيمة كبيرة، وقال: بصفتي مسلماً، أقدّر هذا التعاطف والمساندة، ولو أن جميع الدول الإسلامية تبنت هذا النهج في دعم شعب غزة، لما شهدنا الأحداث المؤلمة والمأساوية في هذه المنطقة.

وأكد رئيس الجمهورية على أهمية وحدة الأمة الإسلامية، وقال: نحن المسلمين، استنادًا إلى التعاليم الدينية وتوصيات النبي الأكرم محمد(ص)، إخوة لبعضنا البعض ويجب أن نكون يداً واحدة. وإذا التزمنا بهذه التعاليم، ستتحول الأمة الإسلامية إلى قوة عظيمة تضمن مصالح الشعوب المسلمة وأمنها وتحميها من أي عدوان أو تعدٍ على البلاد الإسلامية.

وأعرب الرئيس بزشكيان عن أمله في أن يسهم حضور وزير الداخلية العماني في طهران في تعزيز الروابط والتعاون بين البلدين بشكل أكبر، وأضاف: الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لتوسيع علاقاتها مع عمان في جميع المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، ونأمل أن تسهم هذه الزيارة في تطوير العلاقات الثنائية بشكل أكبر.

لاريجاني يُثمّن الدور المتوازن والبنّاء الذي تؤدّيه سلطنة عُمان في القضايا الإقليمية

علاقات متميزة وتاريخية

من جانبه، أعرب وزير الداخلية العماني عن سروره بتواجده في إيران ولقائه مع الرئيس بزشكيان، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها متميزة وتاريخية، وأكد أن العلاقات بين إيران وعمان علاقات خاصة وعميقة ومليئة بالصدق ولا مجال لأي شائبة فيها. وأضاف: إن زيارة الرئيس الإيراني لمسقط قبل خمسة أشهر والاتفاقيات والتفاهمات القيمة الناتجة عنها تشير إلى المسار الواضح للتعاون بين البلدين.

وأعرب حمود بن فيصل البوسعيدي عن تقديره لمواقف رئيس الجمهورية في تعزيز العلاقات مع الدول الإسلامية، خصوصًا عمان، مؤكداً أن هذا النهج البنّاء من جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية ظلّ ثابتًا على مدى العقود الماضية، وأنه من جانب عمان يتم متابعته بنفس روح الأخوة وحسن النية.

تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين البلدين

كما إلتقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، بوزير الداخلية العماني، يوم أمس. وخلال اللقاء، شدّد الجانبان على ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية الثنائية وتوسيع التعاون في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية، إلى جانب تعزيز التنسيق الإقليمي لضمان المصالح المشتركة.

وثمّن علي لاريجاني، خلال اللقاء، الدور المتوازن والبنّاء الذي تؤديه سلطنة عُمان في القضايا الإقليمية، مؤكداً وجوب الاستفادة من الإمكانات الواسعة لدى البلدين لتطوير التعاون الاقتصادي والأمني على المستوى الإستراتيجي.

من جهته، وجّه حمود بن فيصل البوسعيدي دعوة رسمية إلى علي لاريجاني، للقيام بزيارة رسمية إلى مسقط، واعتبر هذه الدعوة خطوة مهمة في مسار تعميق التعاون الإستراتيجي بين البلدين. كما إلتقى وزير الداخلية اسكندر مؤمني، نظيره العُماني يوم أمس، وأكد مؤمني خلال اللقاء بأنه لدى البلدين آفاق تعاون عديدة، وقال: «لطالما كانت العلاقات بين إيران وعُمان، وخاصةً في السنوات الأخيرة، وثيقة وجيدة».

بقائي، في الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة:

نهج أمريكا وحلفائها الأحادي أفضى لانعدام الأمن في العالم

قال المتحدث باسم الخارجية، خلال الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة الذي أُقيم صباح أمس في مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية: الآن ليس وقت التراجع أو الانفعالية. نحن نؤمن بالعدالة، ونؤمن بأمم متحدة تمثّل حقوق الشعوب تمثيلاً حقيقياً.

وشدّد إسماعيل بقائي، في كلمته، على أن الأمم المتحدة ليست فقط أكبر مؤسسة عالمية وأكثرها شمولاً للتفاعل والتعاون من أجل الحفاظ على السلام، وتعزيز التعاون الدولي، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية، ودفع عجلة التنمية ورفاه الشعوب؛ بل إنها أيضاً رمزٌ وعلامة على استخلاص البشرية دروسا من آلام ومعاناة الماضي. وأكد أنه لطالما كانت الجمهورية الإسلامية الايرانية داعما ثابتا للسلام والعدالة والكرامة الإنسانية والعلاقات الودّية بين الشعوب. وأشار بقائي إلى أنه قد حُدّد الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، إلى جانب تنمية العلاقات الودّية بين الدول على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وحق الشعوب في تقرير مصيرها، كهدفين رئيسيين للمنظمة، ولكنه منذ تأسيس الأمم المتحدة، وقعت أهداف ومبادئ الميثاق فورا تحت طائلة الانتهاكات، والتفسيرات التعسّفية، والاستغلال المتكرر من قبل أطراف لم تستطع حتى اليوم التخلّص من عقليّة الاستعلاء الاستعماري.

النهج الأحادي العدواني

وأوضح أن النهج الأحادي العدواني الذي يوجه سياسات الولايات المتحدة وحلفاءها في العلاقات الدولية اليوم لقد أدّى إلى حالة من انعدام الأمن والفوضى غير المسبوقة في العالم. ويستند هذا النهج الى قواعد زائفة لا هدف لها سوى تأمين مصالح غير قانونية ومكاسب غير مشروعة.

وأكد أن الولايات المتحدة وبعض حلفائها هم أكبر المنتهكين لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، وأن الأعمال الاستفزازية والتهديدات المستمرة من قبل الولايات المتحدة ضد فنزويلا وكوبا وكولومبيا ونيكاراغوا والبرازيل ودول أخرى في منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية، هي أعمالٌ مدانة ومخالفة للسلام والأمن الدوليين.

كما قال المتحدث باسم الخارجية، على هامش المراسم: لقد تعرضت ايران للانتهاك والعدوان من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة دون أي مبرر وفي هذا الاختبار فشلت الأمم المتحدة في الأداء الجيد؛ إذ لم يتمكن مجلس الأمن حتى من إصدار بيان موجز يدين العدوان وذلك بسبب النفوذ الأميركي. وتابع بقائي: لطالما سعت إيران جاهدة لتعزيز السلام والأمن الدوليين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: نستغل هذه الفرصة للتأكيد على التزامنا بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وللتعبير عن قلقنا إزاء التوجهات الخطيرة التي تجتاح المجتمع الدولي وإن النزعة الأحادية، واستخدام القوة كأمر طبيعي، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول تعد من أهم هذه الاتجاهات.

وأضاف بقائي أن أحداث يونيو/حزيران من هذا العام تُذكّرنا بضرورة مطالب إيران من المجتمع الدولي والأمم المتحدة، قائلاً: إن ايران تعرضت للانتهاك والعدوان من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة دون أي مبرّر، وفي هذا الاختبار فشلت الأمم المتحدة في الأداء الجيد؛ إذ لم يتمكن مجلس الأمن حتى من إصدار بيان موجز يدين العدوان وذلك بسبب النفوذ الأميركي. ولقد شهدنا الوضع نفسه في أحداث أخرى وقعت مؤخراً، بما في ذلك جهود الدول الأوروبية الثلاث (المانيا، وفرنسا، وبريطانيا) لإعادة فرض العقوبات الملغاة على إيران بذريعة القضية النووية.

وتابع قائلا: لطالما كانت إيران عضوا دؤوبا ومسؤولا في الأمم المتحدة منذ تأسيسها. وقد كان للأمم المتحدة آثار إيجابية في مختلف المجالات، وإنجازاتها ليست بالقليلة. وعندما نتحدث عن الأمم المتحدة، لا ينبغي أن نختصرها بمجلس الأمن وبعض أعضائه فحسب؛ فالأمم المتحدة تضم وكالات ومؤسسات متخصصة متعددة ومتنوعة، حقق العديد منها إنجازات كبيرة في خدمة الإنسانية.

وأضاف: نواجه إبادة جماعية مستمرة في المنطقة منذ عامين، لكن مجلس الأمن يعجز حتى عن إصدار بيان لإدانة هذه الجرائم. ويعود سبب هذا الفشل إلى استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) بشكل مستمر، ودعم بعض الدول الأوروبية للكيان الصهيوني. وأُقيمت يوم أمس، مراسم إحياء الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة في طهران، بحضور مسؤولين إيرانيين وسفراء أجانب مقيمين في طهران، في مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية.

مُشدّدين على تبادل تجارب دول المنظمة في المجالات المختلفة..

نواب وزراء داخلية «إيكو» يؤكّدون على تطوير العلاقات الأمنية والاقتصادية والحدودية

إنطلق، أمس الإثنين، اجتماع نواب وزراء الداخلية في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في طهران برئاسة نائب وزير الداخلية.

وفي هذا الاجتماع، استعرض نواب وزراء الداخلية في منظمة «إيكو» للتعاون الاقتصادي مجالات التعاون المشترك في المجالات الأمنية والاقتصادية والحدودية. ومن أهم القضايا التي طُرحت خلال هذا الاجتماع الإدارة الفعالة للحدود، وتطوير التجارة عبر الحدود، ومكافحة التهريب، وتعزيز التعاون في مجال إنفاذ القانون.

وأكد الإجتماع على تبادل تجارب الدول في مجال مكافحة المخدرات والأمن السيبراني، واستخدام التقنيات الحديثة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، في تعزيز التعاون الأمني.

ويُمثّل اجتماع الخبراء التمهيدي لنواب وزراء الداخلية تمهيداً للاجتماع الرئيسي لوزراء دول منظمة «إيكو» للتعاون الاقتصادي، المقرر عقده في طهران اليوم الثلاثاء، بحضور وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وطاجيكستان، وتركمانستان، وجمهورية أذربيجان، وأفغانستان، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وتركيا، وأوزبكستان، إلى جانب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي، ووزير الداخلية العُماني، ونائب وزير الداخلية العراقي. وتُستعرض نتائج واتفاقيات اجتماع الخبراء هذا وتُعتمد نهائيا في الاجتماع الرئيسي للوزراء.

يشار إلى أن انعقاد اجتماع وزراء داخلية منظمة التعاون الاقتصادي، بعد انقطاع دام ١٥ عاماً، يُمكن أن يُمثّل بداية جديدة لتطوير تعاون أوسع وأعمق بين الدول الأعضاء في المنظمة في مختلف المجالات.

● أخبار قصيرة

أصبحنا أقوى بكثير مما كنّا عليه خلال الحرب المفروضة

أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع عن زيادة هائلة في القدرات التسليحية وجاهزية القوات المسلحة الإيرانية مقارنة بما كانت عليه قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة. وقال العميد رضا طلائي، مساعد شؤون التخطيط الاستراتيجي والشؤون البرلمانية والناطق باسم وزارة الدفاع في تصريح حول قدرات القوات المسلحة بعد «الدفاع المقدس لمدة ١٢ يوماً»: لقد شهدت القدرات التسليحية والتشغيلية والدعم للقوات المسلحة زيادة ملحوظة مقارنة بما قبل هذه الحرب. وأضاف العميد طلائي: لقد فشل العدو، رغم استعداداته على مدى ١٥ عاماً لضرب إيران، في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، وإذا خطر للعدو أن يقدم على تهديد آخر، فسيفشل حتماً أمام إيران بشكل أكبر مما فشل به في حرب الـ١٢ يوماً؛ وذلك لأنه بالإضافة إلى تعزيز استعدادات إيران الدفاعية، فقد زادت أيضاً هشاشة العدو الصهيوني أمام القدرات الهجومية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

طهران وبكين وموسكو تؤدي دورًا فعالا في بلورة النظام العالمي الجديد

صرّح علي أكبر ولايتي مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية، بأن العلاقات الإيرانية–الصينية مبنية على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والاستقلال السياسي، مُؤكّداً على أن ثمّة ثلاث قوى مستقلة في آسيا، وهي إيران والصين وروسيا، تؤدّي دورا فعالا في بلورة النظام العالمي الجديد. وخلال لقائه سفير جمهورية الصين الشعبية لدى طهران «زونغ بي وو»، أشار ولايتي إلى عمق العلاقات التاريخية والمميزة بين إيران والصين، مؤكدا أن العلاقات بين البلدين تتسم بطابع استراتيجي وجذور راسخة. وأضاف أن هذا التعاون يمكن أن يتوسّع بينهما أكثر من ذي قبل في ظل التحوّلات الإقليمية والعالمية.

طهران وهانوي تبحثان تطورات العلاقات الثنائية

التقى نائب وزير الخارجية، وحيد جلال زاده، وزير الأمن العام الفيتنامي، وناقشا العلاقات بين البلدين. وكتب جلال زاده على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «اكس»: إلتقيت بوزير الأمن العام الفيتنامي في هانوي وناقشنا العلاقات بين البلدين. واجتمع مسؤولون إيرانيون وفيتناميون وناقشوا العلاقات بين البلدين. وأضاف جلال زاده: «في هذا الاجتماع، تناولتُ التوجه المتنامي للعلاقات الثنائية والزيارات المتبادلة للمسؤولين السياسيين من البلدين». وقال: «ذكرتكم أيضاً ببعض مشاكل الإيرانيين المقيمين في فيتنام خلال هذا الاجتماع».